

## بيان صادر عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يدين فيه جريمة القتل الناجمة عن الاستخدام المفرط للقوة، التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي وأدت إلى مقتل طفل فلسطيني وإصابة أربعة مدنيين آخرين أحدهم طفل، خلال اقتحامها مخيم الفوار للاجئين جنوبي مدينة الخليل، ويدعو المجتمع الدولي للتحرك الفوري لوقف جرائم الاحتلال وحماية المدنيين\*

٢٠٢٠/٥/١٤

في جريمة جديدة من جرائم القتل الناجمة عن الاستخدام المفرط للقوة، قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، في وقت مبكر صباح الأربعاء الموافق ١٣/٥/٢٠٢٠، طفلاً فلسطينياً، وأصابت ٤ مدنيين آخرين أحدهم طفل، خلال اقتحامها مخيم الفوار للاجئين، جنوبي مدينة الخليل. وقتل الطفل بعد إصابته بعبارة ناري في الرأس وهو على سطح منزله المكون من ٤ طوابق ما تسبب بسقوطه على الأرض.

ووفقاً لتحقيقات المركز؛ ففي حوالي الساعة ٥:٢٠ صباح اليوم المذكور أعلاه، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مستخدمة مركبة فلسطينية من نوع مرسيدس ٩١٨ (باص متوسط الحجم)، مخيم الفوار للاجئين، جنوبي مدينة الخليل. تمركزت تلك القوات في حارة بيت جبرين، ترجل الجنود وعددهم نحو ٢٠ جندياً من المركبة المذكورة، والتي غادرت على الفور خارج المخيم. بدأ الجنود بالطرق على عدد من المنازل وتهديد المواطنين بحثاً عن منزل عائلة المواطن انس ايمن عطية الحليقاوي، ٢٠ عاماً. داهم الجنود منزل المواطن المذكور، وأجروا فيه أعمال تفتيش. وقبل مغادرتهم اعتقل الجنود المواطن المذكور، واقتادوه سيرا على الأقدام بين أزقة المنازل. في هذه الأثناء تجمهر عدد من الشبان وبدؤوا بإلقاء الحجارة صوب الجنود الذين أطلقوا وإبلاً من قنابل الصوت والقنابل الدخانية. استمر الشبان بإلقاء الحجارة، وما إن وصل الجنود الى الشارع الرئيسي وسط المخيم، ونحو الساعة ٥:٤٥ فجراً، وعن مسافة ٢٥٠ م، أطلق أحد الجنود عدة أعيرة نارية تجاه سطح منزل مكون من أربعة طوابق، مظل على الشارع الرئيسي وسط المخيم، كان يتوقف عليه الطفل زيد فضل محمد قيسية، ١٦ عاماً، وقربتيه، لمشاهدة ما يجري. أصيب الطفل المذكور بعبارة ناري في الرأس وسقط على الأرض. وصل عدد من الجيران، بعد صراخ الفتاتين، ونقلوا الطفل المذكور إلى سيارة من نوع سكودا، أقتله إلى مستشفى ابو الحسن القاسم في مدينة يطا، جنوبي محافظة الخليل، حيث أعلنت عن وفاته متأثراً بإصابته. في تلك الأثناء كانت المواجهات بين راشقي الحجارة والجنود قد تزايدت، أثناء انسحاب الجنود ناحية الشرق باتجاه منطقة الحدب المتاخمة للمخيم. وأطلق الجنود من مكان تمركزهم في منطقة تسمى الجرن الأعيرة النارية عشوائياً تجاه راشقي

\* المصدر: المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (غزة)

<https://www.pchrgaza.org/ar/?p=19133>

الحجارة. أسفر ذلك عن إصابة أربعة مواطنين أحدهم طفل، بأعيرة نارية في انحاء مختلفة من أجسادهم، نقلوا بواسطة سيارات إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني إلى المستشفى الأهلي في مدينة الخليل، ومستشفى أبو الحسن القاسم في مدينة يطا. انسحب الجنود من المخيم وبرفقتهم المعتقل الحليقاوي نحو الساعة ٦:٣٠ صباحاً.

يدين المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان بشدة جريمة استخدام قوات الاحتلال القوة المفرطة التي أفضت إلى مقتل الطفل ووقوع الإصابات، دون أن يكون هناك ما يهدد حياة الجنود بالخطر. يكرر المركز دعوته المجتمع الدولي للتحرك الفوري لوقف جرائم الاحتلال، ويجدد مطالبته للأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة الوفاء بالتزاماتها الواردة في المادة الأولى من الاتفاقية والتي تتعهد بموجبها بأن تحترم الاتفاقية وأن تكفل احترامها في جميع الأحوال، كذلك التزاماتها الواردة في المادة ١٤٦ من الاتفاقية بملاحقة المتهمين باقتراف مخالفات جسيمة للاتفاقية، علماً بأن هذه الانتهاكات تعد جرائم حرب وفقاً للمادة ١٤٧ من اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين وبموجب البروتوكول الإضافي الأول للاتفاقية في ضمان حق الحماية للمدنيين الفلسطينيين في الأرض المحتلة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>